[96] برایاتهم ویکتنفونها، ویصیرون (2) حفافیها ووراءها وأمامها، ولا یضیعونها لا یتأخرون عنها فیسلموها، ولا یتقدمون علیها فیفردوها، رحم ا امرءا واسی أخاه بنفسه ولم یکل قرنه إلی أخیه فیجتمع علیه قرنه وقرن أخیه فیکتسب بذلك اللائمة، ویأتي بدناءة وکیف لا یکون کذلك وهو یقاتل الاثنین، وهذا ممسك یده قد خلی قرنه علی أخیه هاربا منه ینظر إلیه وهذا فمن یفعله یمقته ا، فلا تتعرضوا لمقت ا فان ممرکم إلی ا، وقد قال ا عزوجل: * (قل لن ینفعکم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قلیلا) * (3) وأیم ا لئن فررتم من سیوف العاجلة لا تسلمون من سیف الآجلة، فاستعینوا بالصبر والصدق، فانما ینزل النصر بعد الصبر فجاهدوا في ا حق جهاده، ولا قوة إلا با. (20058) 4 - قال: وفي کلام آخر له (علیه السلام): وإذا لقیتم هؤلاء القوم غدا فلا تقاتلوهم حتی یقاتلوکم، فان بدأوکم فانهدوا إلیهم وعلیکم السکینة والوقار، وعضوا علی الاضراس فانه أنبی للسیوف عن الهام، وغضوا الابصار، ومدوا جباه الخیول، ووجوه الرجال، وأقلوا الکلام فانه أطرد للفشل، وأذهب للویل ووطنوا أنفسکم علی المبارزة والمنازلة والمجاولة وأثبتوا واذکروا ا کثیرا، فان المانع للذمار عند نزول الحقائق هم أهل الحفاظ الذین یحفون برایاتهم، ویضربون حافتیها وأمامها، وإذا حملتم فافعلوا فعل رجل واحد، وعلیکم بالتحامي، فان الحرب سجال لا یشتدن علیکم کرة بعد فرة، ولا حملة بعد جولة، ومن ألقی إلیکم السلم فاقبلوا منه، واستعینوا بالصبر، فان بعد الصبر النصر من ا عزوجل إن الارض یورثها من یشاء من عباده والعاقبة للمتقین

---

(2) في نسخة: یصبرون (هامش المخطوط) (3) الاحزاب 33: 16 4 - الکافي 5: 41 واورد صدره في الحدیث 2 من الباب 33 من هذه الابواب (*)